سهرت مفكرا فى طول حزن عتبه وقد كلمته ليرفق بنفسه فبكى وقال إنما أبكى على تقصيرى .

الخليل بن عمرو البكرى قال سمعت مهدى بن ميمون يقول خرجت فى بعض الليالى إلى الجبان فإذا عتبة الغلام فقال لى جئت قد دعوت ا أن يجىء بك قلت أطعمنا رطبا قال فدعا فإذا دوخلة رطب بين أيدينا فأكلنا منه .

زيدان قال قال عتبة الغلام كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة .

عبدا بن مبشر قال دعا عتبة الغلام ربه أن يهب له ثلاث خصال فى دار الدنيا دعا ا أن يمن عليه بصوت حزين ودمع غزير وغذاء من غير تكلف .

قال فكان إذا قرأ بكى وأبكى وكانت دموعه جارية دهره وكان يأوى الى منزله فيصيب قوته لا يدرى من أين يأتيه .

الحسن بن دعامة قال رأيت عتبة الغلام إذا استحسن الطير دعاه فيجىء حتى يسقط على فخذه فيمسه ثم يسيبه فيطير .

عن عبد الواحد بن زيد قال انطلقت أنا عتبة الغلام فى حاجة